

## تأثير استخدام اسلوب التعلم التنافسي على تعلم مهارة التمرير والاستلام فى كرة اليد لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

جاسم ناصر جاسم \*

### المقدمة ومشكلة البحث :

يتميز العصر الذي نعيش فيه بالتقدم العلمي والتطور التكنولوجي وذلك نتيجة للانفتاح المعرفي وظهور طفرة كبيرة في جميع المجالات . ونتيجة للتوسع الهائل في حجم المعرفة العلمية والإنسانية ظهر الحديث من الأجهزة والمواد التعليمية وعناصر توصيل المادة الدراسية وأساليب التعليم ، الأمر الذي يتطلب العمل على تطوير العملية التعليمية حتى تسائر متطلبات ذلك العصر .

ولما كان من الضروري أن تسائر العملية التعليمية ما يحدث من تغيرات وتطورات في مجال العلم وتطبيقاته . فقد نشط الفكر التربوي في العالم المتقدم وتكثفت الدراسات والبحوث في جميع المجالات التربوية لمواجهة هذا الانفجار المعرفي وإيجاد الحلول للمشكلات والصعوبات الناتجة عنه ، وأسفرت هذه البحوث عن نظام تعليمي يحقق رغبات المجتمع من ناحية ويقابل الثورة العلمية من ناحية أخرى وهو أسلوب التربية المستمرة من المهد إلى اللحد ، والذي أدى إلى ظهور عدة اتجاهات في طرق التدريس وأساليب التعلم التي تساعد المتعلم على كسب المعلومة والمهارة والاتجاه بنفسه من خلال المرور في مواقف تعليمية متنوعة (٢٣ : ٤٣) .

فيذكر كل من " مكارم حلمي أبو هرجه ، محمد سعد زغول " (١٩٩٩م) أن إحدى التحديات التي نواجهها هي تطوير العملية التعليمية مما استلزم تغيير المناهج الدراسية لمراحل التعليم المختلفة بأهدافها ووسائلها وطرق تقويمها ، فالتعليم يعتمد على تحويل الحقائق العلمية إلى ممارسه وسلوك حياه ، لذا فهو يلعب دوراً هاماً في تحديد مستقبل الأمة وأصبح تطويره يتميز بالشمولية ليتناول جميع جوانب المتعلم (٣٣ : ٢٩) .

لذا فمن الضروري أن يكون المعلمين على دراية بأحدث الأساليب والتقنيات الحديثة التي تمكنهم من توصيل المعرفة للمتعلمين وتهيئة مجالات أفضل لتحسين عملية التعليم والتعلم ، ومن هنا تظهر أهمية اختيار الأسلوب التدريسي المناسب لتحقيق الهدف المنشود ، وهذا الاختيار يتوقف على خبرة المعلم ومدى إدراكه لطبيعة ومكونات ومتغيرات المواقف التعليمية المختلفة (٣٣ : ٢٢٣) .

ومعرفة معلم التربية الرياضية لأكثر من طريقة وأسلوب للتدريس امر ضرورى ، فبدون ذلك ستظل قدرات ومعارف المعلم في التعامل مع الطلاب محدودة مع ضرورة مشاركة المتعلم داخل عملية التعليم والتعلم والانتقال من السلبية إلى الإيجابية تجاه المواقف التعليمية المتغيرة والمختلفة (٣٨ : ٢٤٢) .

كما يوضح " أحمد حسين اللقاني " (١٩٩٦م) أن اعتماد المعلم على أسلوب واحد في التعلم ليس بالضرورة أن يؤدي إلى تعلم جميع المتعلمين بنفس المستوى ومن هنا فلا بد على المعلم أن يستخدم العديد من أساليب التعلم من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكثر عدد ممكن من المتعلمين (١ : ٥٣).

وينفق كل من ايكولايو وفيلومينا **Ikulayo & philomena** ١٩٩٠م ، عفاف عبد الكريم ١٩٩٤م ، سعيد الشاهد ١٩٩٥م على أنه لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن نعتبره أفضل الأساليب التدريسية ، فالمعلم المؤهل هو الذي يختار الاسلوب الذي يتناسب مع المواقف التعليمية المختلفة لإمكان التأثير في دافعيه المتعلم وتعليمه بطريقة فعالة مجدية تكسبه بصيره وفهماً أكبر مما يساهم في إنجاز خبرة تعليمية عميقة. ( ٦٥ : 38 ) ( ١٨ : ٨٤ ) ( ١٣ : ١ )

ومعرفة معلم التربية الرياضية لأكثر من طريقة وأسلوب للتدريس امرا ضرورى ، فبدون ذلك ستظل قدرات ومعارف المعلم في التعامل مع الطلاب محدودة مع ضرورة مشاركة المتعلم داخل عملية التعليم والتعلم والانتقال من السلبية إلى الإيجابية تجاه المواقف التعليمية المتغيرة والمختلفة . (40: ٢٤٢ )

ويمكن للمتبع لاتجاهات التدريس فى العالم أن يتبين أن أساليب التدريس فى السنوات الأخيرة قد اتجهت بسرعة نحو الاهتمام بالمتعلم بحيث يكون فعالاً ونشطاً ومشاركاً فى العملية التعليمية وقد ظهرت اتجاهات عدة تقوم على دراسة نظريات التفاعل أو التأثير فى المواقف التعليمية وتأكيد ايجابية المتعلم ونشاطه ومن بينها أسلوب التعلم التنافسي الذى يتضمن تعاون أفراد كل مجموعة فيما بينها وتنافس كل جماعة مع الجماعات الأخرى (٧ : ٨٥).

حيث أن أسلوب التعلم التنافسي قائم على استخدام المعلم للأشكال التنافسية أثناء عملية التعليم ، وفيه يقوم المعلم بعملية التخطيط حيث تحديد الأهداف التعليمية فى ضوء مستوى الطالب ومستوى التعلم المطلوب، وإعداد المواد التعليمية، وترتيب قاعة الدرس، وقبل تنفيذ المتعلم للنشاط التنافسي يقوم المعلم بشرح المهمة وتوضيح الهدف، وتحديد الأنماط السلوكية المرغوبة، وشرح قواعد العمل ومعايير النجاح، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات، وفى أثناء التنفيذ حيث يقوم المتعلم بممارسة النشاط التعليمى ويحصل على فرص متساوية للمكسب، ويتبع القواعد ويكون مثالياً فى حالة فوزه أو خسارته، يكون دور المعلم توجيه سلوك وأداء الطلاب وتقديم التغذية الراجعة والمساعدة لهم أثناء تنفيذ المهمة وذلك بهدف تحسن الأداء، ويقوم المعلم بعد ذلك بتقويم وتعزيز كم التعلم الذى وصل إليه الطالب ونوعيته ولتحقيق ذلك يستخدم المعلم المقاييس معيارية المرجع (38: ١١٤ - ١٢٦).

يرى كلا من "رضا مسعد السعيد"، و"هويدا محمد الحسيني" (٢٠٠٧م) أن طبيعة التفاعل داخل التعلم التنافسي بين المتعلم والمعلم، تدور حول إدراك المتعلم بان المعلم هو مصدر المساعدة والتعزيز والتغذية الراجعة، وعليه تدور رعى العملية التعليمية وكذلك تشجيع الطلاب على التقدم نحو الهدف (٩ : ٦٦).

كما تؤكد "فاطمة عوض صابر" (٢٠٠٦م) أن الهدف الأساسى من استخدام هذا الأسلوب هو زيادة دافعية المتعلم فى الموقف التعليمى والذى بدوره يعمل على ارتفاع فى المستوى البدنى والمهارى للطالب، ويقوم المعلم بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات، ويحدث التنافس بين كل مجموعة، بحيث يريد كل عضو فيها أن يحصل على المركز الأول فى الموضوع المراد دراسته ويقوم المعلم بتوزيع العمل على المجموعات، ويمدهم بالأنشطة والمعلومات، ثم يقوم بتقييم كل متعلم بمفرده، وتشير إلى إمكانية استخدام هذا الأسلوب فى الألعاب الجماعية وذلك بإجراء منافسات بين المتعلمين داخل المجموعة الواحدة مما يزيد من حماسهم ويخلق جو التنافس بينهم ومن ثم تعليم المهارات بشكل جيد (٢١ : ٤٢).

ومن خلال عمل الباحث مدرس تربية بدنية بمدرسة لاحظ أن الأسلوب المتبع دائما في التدريس والتعليم هو أسلوب الأوامر الذي يعتمد على الشرح وتقديم النموذج للمهارة وتصحيح الأخطاء لعدد محدود من الطلاب دون الاهتمام بجذب اهتمام ودافعية الطلاب بسبب طول الفترة الزمنية بين المرات التي يقوم الطلاب فيها بالتطبيق ومع أن هذا الأسلوب يمكن المعلم من التغلب على زيادة عدد الطلاب إلا انه يضيء جوا من الرتابة والملل وزيادة فرص عدم الانضباط بين الطلاب حيث إن الطالب يقف فترة طويلة منتظرا لدوره في أداء الواجب الحركي.

ونظرا لانه من خلال التنافس يحقق المتعلم حصائل تعلم مباشرة وشاملة للمهارات وعناصر اللياقة البدنية كما أنها تزيد من فرصة اكتساب القيم الاجتماعية المتعلقة بالمنافسات مثل التعاون، إنكار الذات، بذل أقصى جهد ممكن، إعلاء مصلحة الفريق عن مصلحة الفرد وكذلك توفر عوامل الإثارة والتشويق والشعور بالسعادة والارتياح وتحقق الرضا الحركي للطلاب والذي يكون لهم دور فعال في تحسين مستوى تعليم المهارات الحركية وهذا ما تؤكد دراسة نيفين محمود بدر (٢٠٠١م) (٣٥)، نشوى عبدالعاطى محمد (٢٠٠٢م) (٣٤)، غادة جلال عبد الحكيم، سحر يس شرف الدين (٢٠٠٤م) (٢٠).

وهذا ما دعا الباحث إلى استخدام أسلوب التعلم التنافسي ومعرفة تأثيره على تعلم مهارة التمير والاستلام في كرة اليد لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت  
**أهميه البحث والحاجة إليه:**

- ١- قد يسهم في تحسين العملية التعليمية وزيادة فاعليتها وجعلها أكثر تأثيراً وإيجابية.
- ٢- إثارة الدافعية نحو تعلم بعض مهارات كرة اليد بأسلوب حديث في مجال التدريس وبشكل يسمح لهم بالتفاعل والإيجابية مع البرنامج كوسيلة .
- ٣- تغيير الدور التقليدي للمعلم من مجرد ناقلة للمعلومات والمعرفة إلى تصميم بيئات تعليمية فعالة وزيادة دوره في التوجيه والإرشاد.

#### **هدف البحث :**

يهدف البحث التعرف على :

تأثير استخدام أسلوب التعلم التنافسي على تعلم مهارة التمير والاستلام في كرة اليد لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

#### **فروض البحث :**

- ١- توجد فروق داله احصائيه بين متوسطي درجات كل من القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم مهارة التمير والاستلام في كرة اليد لصالح القياس البعدي .
- ٢- توجد فروق داله احصائيه بين متوسطي درجات كل من القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التمير والاستلام في كرة اليد لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق داله احصائيه بين متوسطي درجات القياسات البعديه لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم التمير والاستلام في كرة اليد لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

هو التغيير فى سلوك الفرد الذى نعينه بالتعلم يتوقف على قيام الفرد نفسه بنشاط ، ولا يتم نشاط الفرد إلا إذا نشأت لديه حاجات تدعوه إلى إشباعها ، أو إذا عجزت استجاباته الحالية عن إشباع حاجاته الجديدة ، وعلى ذلك يسعى الفرد لعمل استجابات أخرى يشبع بها حاجاته الجديدة بما يضمن له القدرة على مجابهة مواقف الحياة المتغيرة (٢٩: ٩٣) .

أسلوب التدريس :

مجموعة من الإجراءات التنفيذية التى يتبعها المعلم فى تنفيذ المادة التعليمية (37: ١٤٤)

أسلوب التعلم التنافسى

أسلوب من أساليب التدريس الذى يتميز بوجود منازلة أو صراع بين شخصين أو أكثر فى سبيل تحقيق أهداف معينة (٩: ٦٦).

الدراسات السابقة:

١- دراسة لولس lowlees (١٩٩٨م) (٣٩) استهدفت التعرف اثر استخدام اسلوب التعليم التنافسي فى تعلم مهارات الكرة الطائرة، استخدم الباحث المنهج التجريبي ، و بلغ حجم العينة ٤٥ طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وكانت اهم النتائج اهمية اسلوب التدريب التنافسي فى تعلم مهارات الكرة الطائرة.

٢- دراسة نيفين محمود بدر (٢٠٠١م) (٣٥) بعنوان فعالية استخدام بعض استراتيجيات التدريس فى تحقيق اهداف مادة كرة اليد، استهدفت التعرف على فعالية كلا من التعلم التعاونى والتعلم التنافسى وحل المشكلات فى تحقيق اهداف مادة كرة اليد (النفس حركية - المعرفية) لدى طالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، و بلغ حجم العينة ٢٩٨ طالبة، وكانت اهم النتائج تفوق المجموعة التى استخدمت التعلم التعاونى واطهرت استراتيجيات التعلم التعاونى تحسن افضل من الاستراتيجيات الاخرى المختارة فى تعلم بعض المهارات الاساسية فى كرة اليد فى المستوى المعرفى والمهارى.

٣- دراسة نشوى عبدالعاطى محمد (٢٠٠٢م) (٣٤) استهدفت التعرف على تأثير تآثر استخدام اسلوبى التعلم التعاونى والتنافسى على مستوى الاداء البدنى والمهارى للمبارزة . استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، و بلغ حجم العينة ٩٠ طالبة، وكانت اهم النتائج- وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعات البحث الثلاثة فى مستوى الاداء البدنى لصالح المجموعات التعاونية ثم التنافسية وفى مقياس فاعلية الاجراءات للتعاون لصالح المجموعة التجريبية التعاونية وفى مقياس فاعلية الاجراءات للتعاون لصالح المجموعة التجريبية التنافسية

٤- دراسة غادة جلال عبد الحكيم، سحر يس شرف الدين (٢٠٠٤م) (٢٠) استهدفت التعرف على تأثير كل من التعلم التعاونى، التعلم التنافسى، التعلم الفردى على اكتساب عناصر اللياقة البدنية والقدرة على التعلم الحركى لتلميذات المرحلة الاعدادية. استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي ، و بلغ حجم العينة ٦٠ تلميذة من الصف الاول الاعدادى بمدرسة علاء الدين الاعدادية ، وكانت اهم النتائج- وجود فروق دالة احصائيا بين القياسات البعدية فى كل عنصر من عناصر اللياقة البدنية والقدرة على التعلم الحركى للمجموعات الثلاث لصالح مجموعة التعلم التعاونى يليها التعلم التنافسى

٥- دراسة أسامة أحمد إسماعيل (٢٠٠٧م) (٣) استهدفت التعرف على تأثير استخدام اسلوب نموذج المنافسة على فعالية الاداء الهجومى وعلاقته بنتائج المباريات للمبارزين الناشئين، استخدم الباحث المنهج التجريبي ، و

بلغ حجم العينة ٢٦ ناشئ، وكانت اهم النتائج ان استخدام اسلوب نموذج المنافسة ادى الى تحسين الاداء الهجومي وكذلك تحسين نتائج المباريات لمبارزى المجموعة التجريبية .

٦- دراسة باسم سائد عبدالعظيم (٢٠١٠م) (٥) استهدفت على التعرف على فاعلية كلا من اسلوب التعلم التنافسي واسلوب التعلم للاتقان فى تعلم مهارات الانقاذ فى السباحة. استخدم الباحث المنهج التجريبي ، و بلغ حجم العينة ٢٦ ناشئ، وكانت اهم النتائج ان اسلوبى التنافس والاتقان يؤثر تأثيرا ايجابيا على تعلم مهارات الانقاذ فى السباحة .

**خطة وإجراءات البحث:**

**منهج البحث:**

إستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث وذلك بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياس القبلي والبعدى لكلا المجموعتين.

**مجتمع البحث :**

يتمثل مجتمع البحث فى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة الاحمدى بدولة الكويت للعام الدراسى ٢٠١٧ م / ٢٠١٨ م .

**عينة البحث :**

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقوامها (٦٠) تلميذ، من تلاميذ مدرسة الفرزدق المتوسطة بنين وتم تقسيمها إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منها (٣٠) تلميذ من تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدرسة المشتركة .

**وسائل وأدوات جمع البيانات:**

استعان الباحث لجمع المعلومات والبيانات الخاصة بالبحث بالوسائل التالية :

**١- الاجهزة :**

-الوزن : باستخدام ميزان طبي تم حساب الوزن بالكيلو جرام.

-الطول : باستخدام جهاز الرستاميتير تم قياس الطول لأقرب سنتيمتر .

**٢- الأدوات المستخدمة لتطبيق البرنامج التعليمي :**

- ساعة إيقاف . - صفارة . - كرة يد . - شريط قياس مرن (بالسنتيمتر) .

- حبال . - أقماع بلاستيك . - ملعب كرة يد . - حائط تدريب .

**٣- الاختبارات البدنية ملحق (٢)**

قام الباحث بتحليل محتوى بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بكرة اليد مثل (٦)(٨) (٢٤) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٣٥) (٣٦) لتحديد الصفات البدنية الخاصة بكرة اليد والاختبارات التي تقيسها والمرتبطة برياضة بكرة اليد ثم تم وضعها في استمارة استبيان ملحق (٢) وعرضها على (١١) من السادة الخبراء ملحق (١) وذلك للتعرف على الصفات البدنية الخاصة بكرة اليد والاختبارات التي تقيس هذه الصفات والتي تتناسب مع طبيعة هذا البحث والمرحلة السنية قيد البحث ويوضح الجدول (١) نتائج استمارة استطلاع آراء الخبراء للصفات البدنية التي تتناسب مع المرحلة السنية قيد البحث وكذلك أهم الاختبارات التي تقيسها.

## جدول (١)

النسبة المئوية والاهمية النسبية لكل صفة من

الصفات البدنية واهم الاختبارات التي تقيسها وفقا لآراء الخبراء (ن = ١١)

م	الصفات البدنية	آراء الخبراء	انسب الاختبارات	اراء الخبراء
١	قدرة عضلية للذراعين	%٩٠.٩٠	ثني الذراعين من الانبطاح	%٩٠.٩٠
٢	القدرة العضلية للقدمين	%٩٠.٩٠	الوثب العريض من الثبات	%١٠٠
٣	مرونة	%١٠٠	ثني الجذع من الوقوف	%١٠٠
٤	السرعة	%١٠٠	العدو ٣٠ م من البدء العالي بالزمن	%١٠٠
٥	الرشاقة	%٩٠.٩٠	الجرى الارتدادي ١٠×٤ م	%٩٠.٩٠
٦	التوافق	%٩٠.٩٠	رمي واستقبال كرة تنس علي الحائط	%٩٠.٩٠

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية:

معامل الصدق :

استعان الباحث بصدق التمايز لإيجاد معامل الصدق حيث قام الباحث بتطبيق الاختبارات البدنية والمهارية المختارة على مجموعتين إحداهما مميزة وهم (١٥) ممارس للعبة كرة اليد والأخرى غير مميزة (١٥) تلاميذ من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وذلك بهدف تقنين الاختبارات المستخدمة وإيجاد المعاملات العلمية (الصدق) كما يوضحه جدول (٢).

## جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية (ن = ٣٠)

م	الاختبارات	وحدة القياس	غير مميزة		مميزة	
			ع	م	ع	م
١	ثني الذراعين من الانبطاح المائل	عدد	١.٠٨	٢.٢٠	٣.٤٠	٠.٧٤
٢	الوثب العمودي من الثبات	سم	١.٢٤	٢١.٦٠	٢٤.٠٠	٢.٠٠
٣	العدو ٣٠ م من البدء العالي	ثانية	١.٠٦	١١.٤٠	٩.٦٠	٠.٩٩
٤	الجرى الارتدادي	ثانية	١.١١	١٢.٦٧	١٤.٤٧	٠.٩٢
٥	ثني الجذع للإمام من الوقوف	سم	٠.٧٤	١.٥٣	٢.٥٣	٠.٨٣
٦	رمي واستقبال كرة تنس علي الحائط	عدد	١.٣٠	٥.٤٠	٧.٠٠	٠.٨٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٥

يتضح من جدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين المميزة وغير المميزة حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٣.٤٧ : ٤.٨٤) وهي أكبر من قيمتها الجدولية.

الثبات:

لإيجاد معامل الثبات استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبارات وإعادة التطبيق على نفس العينة المستخدمة في الصدق (المجموعة غير المميزة) وبفارق زمني أسبوع وجدول (٣) يوضح ذلك .

### جدول (٣)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات البدنية (ن=١٥)

م	الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة ر
			ع	م	ع	م	
١	ثني الذراعين من الانبطاح المائل	عدد	١.٠٨	٢.٢٠	٢.٣٣	١.٠٥	٠.٩٤
٢	الوثب العمودي من الثبات	سم	١.٢٤	٢١.٦٠	٢١.٨٠	١.٢١	٠.٨٩
٣	العدو ٣٠ م من البدء العالي	ثانية	١.٠٦	٩.٦٠	٩.٧٣	١.١٠	٠.٩٥
٤	الجري الارتدادي	ثانية	١.١١	١٢.٦٧	١٢.٨٠	١.٠١	٠.٩٤
٥	ثني الجذع للإمام من الوقوف	سم	٠.٧٤	١.٥٣	١.٦٧	٠.٧٢	٠.٨٨
٦	رمي واستقبال كرة تنس علي الحائط	عدد	١.٣٠	٥.٤٠	٥.٥٣	١.١٩	٠.٩٦

قيمة ر عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٩٧

يتضح من الجدول (٣) أن هناك معامل ارتباط دال إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات البدنية مما يدل على ثبات تلك الاختبارات، حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (٠.٨٨ : ٠.٩٦) وهو أكبر من قيمة " ر " الجدولية عند مستوى (٠.٥).

### الاختبارات المهارية ملحق (٤)

قام الباحث بتحليل محتوى بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بكرة اليد مثل (٦)(٨) (٢٤) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٣٥) (٣٦) لتعرف على الاختبارات المهارية المرتبطة بالمهارات الأساسية (قيد البحث) وتم وضعها في استمارة استطلاع رأى الخبراء ملحق (٤) ثم تم عرضها على (١١) من خبراء كرة اليد والمناهج وطرق التدريس لتحديد أنسب الاختبارات المهارية المرتبطة بالمهارات الأساسية (قيد البحث) في رياضة كرة اليد والمناسبة لعينة البحث وتم حساب النسبة المئوية لهذه الآراء ، وهذا ما يوضحه جدول (٤).

### جدول (٤)

النسبة المئوية والأهمية النسبية لكل اختبار من الاختبارات المهارية وفقاً لأراء الخبراء ن=١١

م	الاختبارات المهارية	أراء الخبراء
١	التمرير والاستلام على حائط (٣٠) ثانية	١٠٠%

المعاملات العلمية للاختبارات المهارية:

معامل الصدق :

استعان الباحث بصدق التمايز لإيجاد معامل الصدق حيث قام الباحث بتطبيق الاختبارات البدنية والمهارية المختارة على مجموعتين إحداهما مميزة وهم (١٥) ممارس للعبة كرة اليد والأخرى غير مميزة (١٥) تلاميذ من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وذلك بهدف تقنين الاختبارات المستخدمة وإيجاد المعاملات العلمية (الصدق) كما يوضحه جدول (٥).

جدول (٥)

الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين المميزة

وغير المميزة في الاختبارات المهارية (ن = ٣٠)

م	الاختبارات	وحدة القياس	غير مميزة		مميزة		قيمة ت
			ع	م	ع	م	
١	التمرير والاستلام على حائط (٣٠ ثانية)	عدد	٨.٣٣	٠.٩٠	١٠.٩٣	١.٥٨	٥.٥٤-

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى  $0.05 = 2.05$

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين المميزة وغير المميزة حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٥.٤٣ : ٧.٩٩) وهي أكبر من قيمتها الجدولية.

**الثبات:**

لإيجاد معامل الثبات استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبارات وإعادة التطبيق على نفس العينة المستخدمة في الصدق (المجموعة غير المميزة) وبفارق زمني أسبوع وجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات المهارية (ن = ١٥)

م	الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة ر
			ع	م	ع	م	
١	التمرير والاستلام على حائط (٣٠ ثانية)	عدد	٨.٣٣	٠.٩٠	٨.٤٧	٠.٩٢	٠.٩٢

قيمة ر عند مستوى  $0.05 = 0.497$

يتضح من الجدول (١١) أن هناك معامل ارتباط دال إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات المهارية مما يدل على ثبات تلك الاختبارات، حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (٠.٩٠ : ٠.٩٥) وهو أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥).

٥- استمارات تسجيل القياسات بالبحث :

أ- استمارة تسجيل البيانات المتعلقة بمعدلات النمو (السن \_ الطول \_ الوزن) .ملحق (٦)

ب- استمارة تسجيل نتائج الاختبارات البدنية قيد البحث. ملحق (٧)

ج- استمارة تسجيل نتائج الاختبارات المهارية قيد البحث. ملحق (٨)

الوحدات التعليمية باستخدام أسلوب التعلم التنافسي : ملحق (٩)

الهدف العام من البرنامج :

يهدف البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي الى تعلم المهارات الأساسية (قيد البحث) في كرة

اليد لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت وقد تضمن الأهداف السلوكية الآتية:

أ- الأهداف المعرفية:

- أن يتعرف التلميذ على تكنيك الأداء الصحيح للمهارات الأساسية المنهجية في كرة اليد قيد البحث وكيفية تعليمها وتطبيقها في شكل تنافسي.

- أن يفهم التلميذ أسلوب التعلم التنافسي وأهميته كأسلوب من أساليب التعليم.

ب- الأهداف النفس- الحركية:

- أن يطبق التلميذ المهارات الأساسية المنهجية في كرة اليد قيد البحث في أشكال تنافسية مختلفة مع مراعاة تكنيك الأداء الصحيح.

- أن يمارس التلميذ المهارات المنهجية قيد البحث بطريقة صحيحة بشكل لا يبعث على الملل.

ج- الأهداف الوجدانية:

- أن يبدي التلميذ بعض القيم التربوية والنفسية للعبة كرة اليد مثل تنمية روح القيادة والمحبة والأخلاء والتعاون مع الزملاء.

- أن يعلى التلميذ قيمة التنافس الشريف من أجل الوصول إلى الهدف.

٢ - أسس وضع البرنامج :

- خضوع الخطة للهدف العام .

- مناسبة الهدف من البرنامج مع أهداف منهج كرة اليد للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت .

- ملائمة محتوى البرنامج لمستوى وقدرات أفراد عينة البحث.

- مراعاة الزمن المخصص لتدريس منهج كرة اليد للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

- مراعاة التدرج في البرنامج من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب.

- مراعاة التكرارات المناسبة .

- مراعاة الإمكانيات المادية والبشرية والأدوات المتاحة.

- مرونة البرنامج وقبوله للتطبيق العملي.

- بناء البرنامج طبقاً للأسس العلمية .

- تحديد أهم الواجبات التعليمية وترتيب أسبقيتها وتدرجها.

- إتاحة للمتعلم وقت ملائم للتعلم .

- ارتباط البرنامج بعملية التقويم.

يعتبر تحديد محتوى البرنامج من أهم خطوات بناء البرنامج حيث لابد ان يحقق المحتوى أهداف البرنامج وقد استعان الباحث لتحديد المحتوى بالعديد من المراجع والدراسات فى مجال المناهج وطرق التدريس مثل

- مرتبط بالاهداف. - يناسب مستوى وقدرات الطلاب عينة البحث.

- يحقق التوازن بين شموله وعمقه. - يراعى التدرج فى عرض الاجزاء.

ويشمل البرنامج التعليمى باستخدام أسلوب التعلم التنافسي على :

أ- أعمال إدارية.

ب- إحماء عام.

ت- إعداد بدنى.

ث- النشاط التعليمى والتطبيقى.

ج- النشاط الختامى.

أ- الأعمال الإدارية:

تمثلت الأعمال الإدارية الخاصة بالبرنامج فى إعداد مكان تطبيق البرنامج باستخدام أسلوب التعلم التنافسي، وتسجيل الحضور والغياب، وتجهيز الأدوات والتأكد من سلامتها.

ب - الإحماء والإعداد البدنى العام:

ويعنى إعداد الجسم بجميع أجهزته للقيام بمجهود معين يتطلب عملا عضليا معروفا، والغرض الاساسي منه هو التدفئة العامة (١٦ : ٥٥)

وقد تضمن الإحماء والإعداد البدنى العام (إحماء تقليدى، إحماء الألعاب الصغيرة ، إحماء المحطات)

ج - الاعداد البدنى الخاص:

استناداً على ما اتفق عليه كل من "ركية إبراهيم كامل"، "ثوال إبراهيم شلتوت"، "مرفت على خفاجة" (٢٠٠٢م) (١١) حول الإعداد البدنى الخاص، وهو الجزء الذي يعطى للطلاب بعد تنفيذ الإعداد البدنى العام مباشرة من خلال أداء التمارين التى لها صلة بنسبة عالية بالجزء المراد تعلمه فى النشاط التعليمى، والذي يهدف إلى إكساب الطالب بعض المفاهيم الخاصة باللياقة البدنية كمفاهيم (القوة، السرعة، التحمل، التوازن، المرونة، الرشاقة، القدرة، التوافق) والتي نسعى من خلالها إلى تنمية وتحسين عناصر اللياقة البدنية وتنمية التوافق بين المجموعات العضلية والتأثير على أجهزة الجسم لتحسين اللياقة الصحية والكفاءة الوظيفية.

واستخدم الباحث (تمرينات زوجية وفردية بأدوات وبدون أدوات) وذلك للبعد عن الملل والعمل على تهيئة الطلاب بدنيا ونفسيا لاستقبال الجزء الرئيس من الدرس والذي يتضمن عملا عضليا شاقا، وقام الباحث باختيار التمرينات الخاصة التي تخدم في تعلم المهارات الأساسية المنهجية قيد البحث.

#### د - النشاط التعليمي والتطبيقي (الجزء الرئيسي):

هو الجزء الذي يتم فيه عرض توضيحي للمهارة المراد تعلمها، وتوضح كيفية أدائها ومراحلها الفنية وتدريباتها التعليمية، وفيه مجموعة من التدريبات التنافسية المتنوعة والمتسلسلة، والتي يبنى كل تدريب فيها على ما قبله ويمهد لما بعده.

وقد قام الباحث بالإطلاع على المراجع والدراسات المرتبطة كرة اليد، مثل (٦)(٨)(٢٤)(٢٦)(٢٧)(٢٨)(٣٥)(٣٦) وأيضاً المرتبطة بمجال المناهج وطرق التدريس مثل (١٠)(١٥)(٢٢)(٢٥) وذلك للتعرف على:

١- الخطوات الفنية والتعليمية والتدريبية التطبيقية للمهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث.

٢- الأخطاء الشائعة وكيفية تصحيحها.

٣- صياغة المحتوى بكلمات ذات معنى تصف بالضبط ما تعنيه من المحتوى بما يضمن سهولة تفسيرها من أي قارئ يستخدم هذا المحتوى في التدريس.

٤- بعض الأسس التي يجب مراعاتها عند وضع الخطوات التعليمية والتطبيقية وذلك لخدمة هدف الدرس ومنها:

- أن تكون الخطوات التعليمية والتطبيقية التنافسية مناسبة لمستوى وقدرات عينة البحث.

- استخدام الأدوات والوسائل التعليمية التي تسهل عملية التعلم.

- توفير عوامل الأمن والسلامة خلال عملية تنفيذ الدروس.

- أن تتنوع التشكيلات والتكوينات المتخذة لتعلم المهارات الأساسية قيد البحث، وكذلك يتوفر فيها عنصر الحماس والتشويق، وشد الانتباه.

- توفير ما يطلبه الطالب لضمان المشاركة الفاعلة والايجابية في عملية تنفيذ الدروس.

#### هـ - النشاط الختامي:

الغرض من النشاط الختامي هو عودة الجسم وأجهزته الداخلية إلى حالته الطبيعية وهذا ما أشار إليه كل من "ركية إبراهيم كامل"، "نوال إبراهيم شلتوت"، "ميرفت خفاجة" (٢٠٠٢م) (١١) أن النشاط الختامي يتضمن مجموعة من تمرينات الاسترخاء أو عرض نماذج للأداء الحركي الجيد لأنشطة التعليم والتطبيق، وتشجيع الطلاب وكذلك استخراج وإعلان نتائج بعض المسابقات أو المباريات التي استخدمت في النشاط السابق.

قام الباحث بتنظيم محتوى البرنامج وتم تجميع المحتوى وتم وضع الأهداف السلوكية للدروس والتي تتبثق من الهدف العام للبرنامج ثم تم التوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج مرفق (١٠). وجدول (٧) يوضح الإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح، كما يوضح جدول (٨) التوزيع الزمني للدرس

جدول (٧)

الإطار العام لتنفيذ للبرنامج التعليمي المقترح

م	المحتوى	التوزيع الزمني
١	مدة تطبيق الوحدة التعليمية	شهر
٢	عدد الأسابيع	٤ أسابيع
٣	عدد الدروس أسبوعيا	درس واحد
٤	العدد الكلى للدروس التعليمية	٤
٥	زمن الدرس الواحد	٩٠ق
٦	الزمن الكلى للدروس التعليمية	٣٦٠ق (١٥ ساعة )

وقد تم توحيد التوزيع الزمني للدرس لكلا المجموعتان مع الاختلاف في طريقة التدريس فقط . وكان التوزيع الزمني للدرس التعليمي الواحد على النحو التالي :

جدول (٦)

التوزيع الزمني للدرس

م	عناصر الدرس	التوزيع الزمني
١	الأعمال الإدارية	٥ق
٢	الاحماء	١٠ق
٣	الإعداد البدني	١٠ق
٤	الجزء الرئيسي	٦٠ق
٥	الجزء الختامي	٥

- تقويم أسلوب التدريس :

لتقويم أساليب التدريس المستخدمة ( التقليدى ، التنافسى ) قيد البحث قام الباحث باستخدام مجموعة من الاختبارات مهارية ملحق (٥)

\* الدراسات الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠١٧/٩/١٦ إلى ٢٠١٧/٩/٢٣ وذلك بهدف التعرف

على الاتى :

- الأدوات والأجهزة المتوفرة ومدى صلاحيتها .

- تحديد أماكن إجراء الاختبارات والمقاييس .

- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث عند التنفيذ

- إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث (الاختبارات البدنية - الاختبارات المهارية)

الدراسات الاستطلاعية الثانية :

قام الباحث بتجريب البرنامج التعليمي المقترح على عينة عشوائية عددها (١٠) عشرة تلاميذ من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، وذلك في يوم ٢٨/٩/٢٠١٧ م وذلك بهدف التعرف على :

مدى مناسبة الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ التجربة .

مدى مناسبة محتوى البرنامج التعليمي لقدرات العينة .

وبناء على نتائج الدراسة تبين للباحث كفاية الأجهزة والأدوات لتنفيذ البرنامج، بالإضافة إلى مناسبة محتوى

البرنامج التعليمي لقدرات العينة .

تجانس العينة :

قام الباحث بإيجاد التجانس بين مجموعتي البحث في معدلات النمو (السن ، الطول ، الوزن) وبعض الاختبارات البدنية و المهارية في كرة اليد (قيد البحث) ، وجدول (٩) ، (١٠) ، (١١) يوضح ذلك :-

### جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتجانس للعينة في متغيرات

(السن، الطول، الوزن) للمجموعتين التجريبية والضابطة (ن=٦٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	قيمة "ف"	الدلالة
١	السن	السنة	ضابطة	١٢.٩٧	٠.١٨	٠.٠٣	١	غير دال
			تجريبية	١٣.٠٣	٠.١٨	٠.٠٣		
٢	الطول	سم	ضابطة	١٥٢.١٣	٤.٦٧	٢١.٧٧	٠.٥	غير دال
			تجريبية	١٥٣.٥٣	٦.٣٤	٤٠.٢٦		
٢	الوزن	كجم	ضابطة	٣٨.٢٧	٢.٦٦	٧.١٠	١.١٠	غير دال
			تجريبية	٣٨.٠٣	٢.٥٤	٦.٤٥		

قيمة "ف" عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٨٤

يتضح من جدول (٩) وجود فروق غير دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في متغيرات النمو حيث تراوحت قيمة النسبة الفئوية المحسوبة ما بين (٠.٥٤ : ١.١٠) وهي أقل من قيمتها الجدولية، مما يدل على تجانس العينة في متغيرات النمو.

## جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتجانس للعينة في الاختبارات البدنية قيد البحث (ن=٦٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	قيمة "ف"	الدلالة
١	ثني الذراعين من الانبطاح المائل	عدد	ضابطة	٢.٣٧	١.٢٢	١.٤٨	٠.٧٦	غير دال
			تجريبية	٢.٣٠	١.٣٩	١.٩٤		
٢	الوثب العمودي من الثبات	سم	ضابطة	٢١.٣٠	١.٧٤	٣.٠٤	٠.٧٢	غير دال
			تجريبية	٢١.٨٣	٢.٠٥	٤.٢١		
٣	العدو ٣٠ م من البدء العالي	ثانية	ضابطة	٩.٩٧	١.١٣	١.٢٧	١.٧٨	غير دال
			تجريبية	٨.٨٠	٠.٨٥	٠.٧٢		
٤	الجري الارتدادي	ثانية	ضابطة	١٣.١٧	١.١٥	١.٣٢	٠.٨٥	غير دال
			تجريبية	١٢.٩٧	١.٢٥	١.٥٥		
٥	ثني الجذع للإمام من الوقوف	سم	ضابطة	١.٤٣	٠.٦٣	٠.٣٩	٠.٩٩	غير دال
			تجريبية	١.٥٣	٠.٦٣	٠.٤٠		
٦	رمي واستقبال كرة تنس	عدد	ضابطة	٥.٣٧	١.٢٥	١.٥٥	١.٢٢	غير دال
			تجريبية	٥.٩٧	١.١٣	١.٢٧		

قيمة "ف" عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٨٤

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الإختبارات البدنية قيد البحث حيث تراوحت قيمة النسبة الفائئة المحسوبة ما بين (٠.٧٢ : ١.٧٨) وهي أقل من قيمتها الجدولية، ما يدل على تجانس العينة في الإختبارات البدنية قيد البحث.

## جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

والتجانس للعينة في الاختبارات المهارية قيد البحث (ن=٦٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	قيمة "ف"	الدلالة
١	التمرير والاستلام على حائط (٣٠ ثانية)	عدد	ضابطة	٨.٤٧	١.٠١	١.٠٢	١.٠٠	غير دال
			تجريبية	٨.٥٠	١.٠١	١.٠٢		
			تجريبية	٤.٧٢	٠.١٧	٠.٠٣		

قيمة "ف" عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٨٤

يتضح من جدول (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الإختبارات المهارية قيد البحث حيث تراوحت قيمة النسبة الفئوية المحسوبة ما بين (٠.٨٢ : ١) وهي أقل من قيمتها الجدولية، ما يدل على تجانس العينة في الإختبارات المهارية قيد البحث.

#### خطوات تنفيذ البحث:

#### القياس القبلي

تم إجراء القياس القبلي على عينة البحث الأساسية للمجموعتين التجريبتين والبالغ عددهم (٦٠) تلميذا في الإختبارات المهارية وذلك من يوم الثلاثاء ٢٦/٩/٢٠١٧م الى الاربعاء الموافق ٢٧ /٩ /٢٠١٧م

#### تنفيذ التجربة الأساسية

تم تنفيذ البرنامج التعليمي على المجموعتين التجريبتين بحيث تؤدي كل مجموعة البرنامج بالأسلوب المتبع لها عن المجموعة الأخرى وذلك ابتداء من يوم السبت الموافق ٣٠ / ٩ / ٢٠١٧ م وانتهت يوم السبت الموافق ٢١ / ١٠ / ٢٠١٧م لمدة اربع أسابيع بمعدل درس أسبوعيا لكل مجموعة وزمن الدرس (٩٠ ق )

#### القياس البعدي

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج ، تم تطبيق الإختبارات البعدية في الإختبارات المهارية وذلك يوم الاحد الموافق ٢٢ / ١٠ / ٢٠١٧م إلى يوم الاثنين الموافق ٢٣ / ١٠ / ٢٠١٧م للمجموعتين التجريبية والطابضة وتسجيل القياسات البعدية.

#### المعالجات الإحصائية المستخدمة :

قام الباحث باستخدام المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (spss v20) التالية :

- ١- المتوسط الحسابي .
- ٢- الانحراف المعياري .
- ٣- اختبار (ت).
- ٤- معامل الارتباط .
- ٥- نسبة التحسن .
- ٦- الوزن النسبي.
- ٧-- الدرجة المقدرة .

#### عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

١- دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات كل من القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم مهارة التمرير الاستلام كرة اليد.

#### جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي

للمجموعة التجريبية في تعلم مهارة التمرير الاستلام كرة اليد (ن=٣٠)

م	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن	قيمة ت المحسوبة
			ع	م	ع	م		
١	التمرير والاستلام على حائط (٣٠ ثانية)	عدد	١.٠١	٨.٥٠	١٢.٨٣	١.٢١	٥٠.٩٨	٤٣.٤٢-

قيمة ت عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٥

يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات بعض مهارات كرة اليد قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١٦.٣٩ : ٤٣.٤٢) وبنسبة تحسن تراوحت قيمتها ما بين (١٤.١٨% : ٥٠.٩٨%).

ويعزو الباحث ذلك التأثير الإيجابي لنتائج المجموعة التجريبية إلى فعالية البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التعلم التنافسي الذي استخدمه الباحث في تعليم مهارات كرة اليد المقرر لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت حيث ان وضع المهارات في صورة منافسة يساعد على نجاح تعلمها وذلك لما في هذا الأسلوب من تشويق وحماس ورغبة في اظهار القدرات الحركية للفرد ولما يتضمنه من أنشطة وتدرجات تنافسية متنوعة ساعدت على زيادة نشر التنافس والمرح والتعاون احيانا بين الطلاب ، وكما تؤكد "سامية فرغلي منصور" (٢٠٠٢م) (١٢) ان أسلوب التنافس يعمل على زيادة دافعية الطلاب نحو عملية التعلم، ويرى ايضا كلا من "محمد شوقي كشك"، "أمر الله احمد البساطي" (٢٠٠٠م) (٣٠)، "سيد عبدالمقصود" (١٩٩٤م) (١٤) ان أسلوب التعلم التنافسي يساعد على الارتقاء بمستوى أداء المهارات، كل ذلك أدى إلى وجود فعالية في تعليم المهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من نيفين محمود بدر (٢٠٠١م) (٣٥)، نشوى عبدالعاطي محمد (٢٠٠٢م) (٣٤)، غادة جلال عبد الحكيم، سحر يس شرف الدين (٢٠٠٤م) (٢٠). وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول كلياً .  
٢- دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم مهارة التمرير الاستلام في كرة اليد البحث لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت لصالح القياس البعدي.

### جدول (١٣)

#### دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي

للمجموعة الضابطة في تعلم مهارة التمرير الاستلام في كرة اليد (ن=٣٠)

م	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن	قيمة ت المحسوبة
			ع	م	ع	م		
١	التمرير والاستلام على حائط (٣٠ ثانية)	عدد	١.٠١	٨.٤٧	١.٢٤	٩.٣٣	١٠.٢٤	٦.٥٠-

قيمة ت عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٥

يتضح من نتائج جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم مهارة التمرير الاستلام في كرة اليد لصالح متوسط القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٦.٥٠ : ٨.٣٤) وبنسبة تحسن تراوحت قيمتها ما بين (٦.٨٣% : ١٠.٢٤%).

ويعزو الباحث ذلك التأثير الإيجابي لنتائج المجموعة الضابطة إلى البرنامج المتبع (أسلوب الأوامر) والذي أثر في استجابات الطلاب لعملية التعلم كنتيجة للتدريب والممارسة والمران وكذلك تشابه المجموعة الضابطة مع المجموعة التجريبية في البيئة التعليمية من حيث الامكانيات والفترة الزمنية للتعلم ومعرفة المتعلم مضمون الاداء الخاص بالمهارات الحركية يساعد على تكوين الصورة الواضحة لتلك المهارات حيث ان البيئة الحركية دائما ديناميكية وتساعد باستمرار ان تكون لدى المتعلم قدرا من المعرفة وكذلك اهمية وجود المعلم الذي يعطى فكرة واضحة عن كيفية الاداء

السليم (النموذج) الذي يجعله أكثر فعالية وتقديم التغذية الراجعة التصحيحية للطلاب من وقت لآخر اثناء الدرس الأمر الذي أدى إلى تحسن مستوي أداء طلاب المجموعة الضابطة في اداء المهارات قيد البحث.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من أحمد محمد عبدالعزيز (٢٠١٠م) (٢) ، إسماعيل فتحى عبد الغنى (٢٠٠٣م) (٤)، علاء الدين محمدى عبد الحميد (٢٠٠٩م) (١٩) ، عثمان مصطفى عثمان وهشام محمد عبد الحليم وهيثم عبد المجيد محمد (٢٠٠٦م) (١٧) محمد محمد الشحات (٢٠٠٣م) (٣١) حيث أشارت أهم نتائج دراساتهم إلى أن الأسلوب التقليدي له تأثير إيجابي على تعلم مهارات الأنشطة الرياضية لأفراد المجموعة الضابطة قيد أبحاثهم ، وذلك لوجود معلم يقوم بالشرح اللفظي والنموذج ويعطى التغذية الراجعة ، وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثانى كلياً .

٣- دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تعلم مهارة التمرير الاستلام فى كرة اليد قيد البحث لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت صالح القياس البعدي.

#### جدول (١٤)

#### الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة

#### التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبارات بعض مهارات كرة اليد (ن=٣٠)

م	الاختبارات	وحدة القياس	بعدي تجريبية		بعدي ضابطة		قيمة ت المحسوبة
			ع	م	ع	م	
١	التمرير والاستلام على حائط (٣٠ ثانية)	عدد	١٢.٨	٣	١.٢١	٩.٣٣	١١.٠٨

قيمة ت عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٠

يتضح من نتائج جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعدي للمجموعة التجريبية والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم مهارة التمرير الاستلام فى كرة اليد قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٨.٤٠ : ١١.٠٨).

ويرجع الباحث هذا الفرق بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية إلى البرنامج المقترح لتعليم بعض مهارات كرة اليد باستخدام اسلوب التعلم التنافسي وما يحتويه من أنشطة وتدريبات تنافسية مختلفة ومتدرجة تعمل على زيادة دافع الطلاب نحو عملية التعلم وهذا ما تؤكدته "فاطمة عوض زهران" (٢٠٠٦م) أن الهدف الأساسى من استخدام هذا الأسلوب هو زيادة دافعية المتعلم فى الموقف التعليمى والذى بدوره يعمل على ارتفاع فى المستوى البدنى والمهارى للطالب، ويقوم المعلم بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات، ويحدث التنافس بين كل مجموعة، بحيث يريد كل عضو فيها أن يحصل على المركز الأول فى الموضوع المراد دراسته ويقوم المعلم بتوزيع العمل على المجموعات، ويمدهم بالأنشطة والمعلومات، ثم يقوم بتقييم كل متعلم بمفرده، وتشير إلى إمكانية استخدام هذا الأسلوب فى الألعاب الجماعية وذلك بإجراء مناقسات بين المتعلمين داخل المجموعة الواحدة مما يزيد من حماسهم ويخلق جو التنافس بينهم ومن ثم تعليم المهارات بشكل جيد (٢١: ٤٢).

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة نيفين محمود بدر (٢٠٠١م) (٣٥)، نشوى عبدالعاطى محمد (٢٠٠٢م) (٣٤)، غادة جلال عبد الحكيم، سحر يس شرف الدين (٢٠٠٤م) (٢٠)، دراسة "باسم سائد عبدالعزيز" (٢٠١٠م) (٥)، دراسة "مروى أحمد عامر" (٢٠١٠م) (٣٢) والتي توصلت نتائجها إلى تفوق البرنامج التعليمى المقترح باستخدام اسلوب التنافس للمجموعة التجريبية عن البرنامج المتبع باستخدام الاسلوب التقليدى. وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث كلياً .

**أولاً : الاستخلاصات :**

فى ضوء نتائج البحث توصل الباحثان إلى الاستخلاصات التالية :

- ١- التعلم باستخدام أسلوب التعلم التنافسى له تأثير إيجابى على المتغيرات المهارية فى كرة اليد قيد البحث لطلاب المجموعة التجريبية .
- ٢- التعلم باستخدام الأسلوب التقليدى له تأثير إيجابى على المتغيرات المهارية فى كرة اليد قيد البحث لطلاب المجموعة الضابطة .
- ٣- التعلم باستخدام أسلوب التعلم التنافسى كان أكثر فاعلية من التعلم بالأسلوب التقليدى على المتغيرات المهارية فى كرة اليد قيد البحث مما يشير إلى فاعليته فى عملية التعلم .

**ثانياً : التوصيات :**

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى الباحثان بما يلى :

- ١- استخدام أسلوب التعلم التنافسى فى تعلم مهارات كرة اليد بالوحدة التعليمية لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .
- ٢- استخدام أسلوب التعلم التنافسى فى تعلم مهارات الأنشطة الرياضية بمختلف المراحل التعليمية .
- ٣- تدريب معلمى التربية الرياضية بمراحل التعليم المختلفة على كيفية استخدام أسلوب التعلم التنافسى
- ٤- إجراء أبحاث مشابهة لمعرفة مدى تأثير استخدام أسلوب التعلم التنافسى وذلك على عينات وأنشطة رياضية أخرى لمراحل تعليمية مختلفة على متغيرات أخرى .

## المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- أحمد حسين اللقاني (١٩٩٦م): " معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس " ، عالم الكتب ، القاهرة ،
- ٢- أحمد محمد عبدالعزيز (٢٠١٠م) : " تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرسوم ثلاثية الأبعاد على تعلم بعض مهارات الجمناز لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا
- ٣- أسامة أحمد إسماعيل (٢٠٠٧م): تأثير استخدام أسلوب نموذج المنافسة على فعالية الأداء الهجومي وعلاقته بنتائج المباريات للمبارزين الناشئين تحت ١٥ سنة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الإسكندرية
- ٤- إسماعيل فتحى عبد الغنى (٢٠٠٣م): تأثير استخدام التعلم التعاونى على مستوى الاداء فى كرة السلة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ٥- باسم سائد عبدالعظيم (٢٠١٠م): فعالية بعض أساليب التدريس على تعلم مهارات الإنقاذ فى السباحة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.
- ٦- جلال كمال سالم (٢٠٠٢): كرة اليد الحديثة ، مطبعة الإسرائ، بورسعيد
- ٧- حسن حسين زيتون، كمال زيتون (٢٠٠٣م): التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، عالم الكتب، القاهرة
- ٨- خالد نبيل خضير (٢٠٠١م) أثر استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران والتطبيق الذاتي علي بعض المكونات البدنية والمهارية للمبتدئين في كرة اليد، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ببور سعيد ، جامعة قناة السويس،
- ٩- رضا مسعد السعيد، هويدا محمد الحسيني (٢٠٠٧م): استراتيجيات معاصرة فى التدريس للموهوبين والمعوقين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٠- رفعت محمود بهجات (١٩٩٨م): التعلم الجماعى والفردى (التعاون والتنافس والفردية)، عالم الكتب للنشر، القاهرة.
- ١١- زكية إبراهيم كامل، نوال إبراهيم شلتوت، ميرفت على خفاجة (٢٠٠٢م): طرق التدريس في التربية الرياضية (أساسيات في تدريب التربية الرياضية، الجزء الأول)، مطبعة الإشعاع
- ١٢- سامية فرغلى منصور (٢٠٠٢م): التدريس والتدريب الميدانى فى التربية الرياضية، دار الحكمة، الإسكندرية.
- ١٣- سعيد خليل الشاهد (١٩٩٥م): " طرق تدريس التربية الرياضية " ، مكتبة الطلبة، القاهرة.
- ١٤- سيد عبد المقصود (١٩٩٤م): نظريات التدريب الرياضي، الأسس العامة، دار بورسعيد، الإسكندرية.
- ١٥- عبد السلام مصطفى عبد السلام (٢٠٠٧م): أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، دار الجامعة الجديد للنشر، القاهرة.
- ١٦- عبد المنعم سليمان برهم، محمد خميس أبو نمره (١٩٩٥م): موسوعة التمرينات الرياضية، الجزء الاول، دار الفكر العربى ، القاهرة.الغنية، الإسكندرية.
- ١٧- عثمان مصطفى عثمان وهشام محمد عبدالحليم وهيثم عبدالمجيد محمد (٢٠٠٦م) : " تصميم موقع إنترنت تعليمي وأثره على بعض المتغيرات المهارية والمعرفية والوجدانية لرياضة سلاح الشيش لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا " ، بحث منشور ، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، العدد الثالث والعشرون ، الجزء الرابع ، عدد نصف سنوى ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسبوط ، نوفمبر .

- ١٨- عفاف عبد الكريم حسن (١٩٩٤م): "التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية أساليب - استراتيجيات - تقويم"، منشأة المعارف، الإسكندرية
- ١٩- علاء الدين محمدى عبدالحميد (٢٠٠٩م): "تأثير برنامج مقترح بالألعاب الإلكترونية على تعلم بعض مهارات كرة السلة وتنمية الابتكار الحركى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا .
- ٢٠- غادة جلال عبد الحكيم، سحر يس شرف الدين (٢٠٠٤م): تأثير التعلم التعاونى والتنافسى والفردى على عناصر اللياقة البدنية لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الاساسى (دراسة مقارنة)، المجلد العشرون، العدد الثالث، يناير، مجلة كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان،.
- ٢١- فاطمة عوض صابر (٢٠٠٦م): طرق تدريس الالعاب الجماعية، دار الوفاء للطباعة، الإسكندرية.
- ٢٢- فكرى حسن ريان (١٩٩٨م): "التدريس، أهدافه، أساليبه، تقويم نتائجه، تطبيقاته"، عالم الكتاب، القاهرة.
- ٢٣- فوزي الشربيني، عفت الطناوى (٢٠٠٦م): "الموديولات التعليمية مدخل للتعلم الذاتى فى عصر المعلوماتية"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
- ٢٤- كمال الدين عبد الرحمن درويش، قدي مرسى، عماد الدين عباس (٢٠٠٢م): القياس والتقويم وتحليل المباراة فى كرة اليد - نظريات وتطبيقات، مركز الكتاب للنشر، القاهرة،.
- ٢٥- كمال حسين زيتون (١٩٩٨م): التدريس نماذجه ومهاراته، المكتب العلمى للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- ٢٦- كمال درويش، عماد الدين عباس، سامي محمد على (١٩٩٨م): "الأسس الفسيولوجية لتدريب كرة اليد"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة،
- ٢٧- كمال عبد الحميد، محمد علاوى (١٩٩٧م): "الممارسة التطبيقية لكرة اليد"، دار المعارف، القاهرة،
- ٢٨- كمال عبد الحميد إسماعيل، محمد صبحى حسانين (٢٠٠٢م): رباعية كرة اليد الحديثة، الجزء الثانى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
- ٢٩- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٤م): استراتيجيات التعليم واساليب التعلم، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٣٠- محمد شوقي كشك، أمر الله احمد البساطى (٢٠٠٠م): أسس الإعداد المهارى والخطى فى كرة القدم، دار المعارف، الإسكندرية
- ٣١- محمد محمد الشحات (٢٠٠٣م): تأثير استخدام اسلوبى التعلم التعاونى والوامر على اداء بعض مهارات اللعب بالوجه المعكوس للمضرب فى رياضة الهوكى، العدد الاول، سبتمبر، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ٣٢- مروى أحمد محمد عامر (٢٠١٠م): فعالية أسلوب التنافس على مستوى اداء بعض المهارات الاساسية فى الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الإسكندرية.
- ٣٣- مكارم حلمي أبو هرجه، محمد سعد زغلول (١٩٩٩م): "مناهج التربية الرياضية"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
- ٣٤- نشوى عبدالعاطى محمد (٢٠٠٢م): تأثير استخدام التعلم التعاونى والتنافسى على مستوى الاداء البدنى والمهارى فى رياضة المبارزة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.
- ٣٥- نيفين محمود بدر (٢٠٠١م): فعالية استخدام بعض استراتيجيات التدريس فى تحقيق اهداف مادة كرة اليد، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.
- ٣٦- هشام محمد عبدالحليم (٢٠٠٤م): "أثر استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على تعلم بعض مهارات كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بمدينة المنيا"، بحث منشور،

- 37- **Gould.d.et.al(2005)** : " Participation Motivation com petitive Youth swim-mers michgan state university",.
- 38- **Ikulayo & Philomena(1990)** :Bolaji Teaching Methods Effectivness And the Acquisition of psychomotor skills, Ericdcument Reprouduction service.
- 39- **Lawless, Susanjane (1998)**: The effects volleyball game modification children, s opportunity to respond and academic.
- 40- **Singer,R., and Dick(2002)**, w Teaching physical Education a system appraoch 2 nd., Hawghton Miftling co., Boston,.